

د. شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 14 | الموسم الأول

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. هنا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل او اسعد الناس بالدعاء او تدبر الدعاء. واحنا كنا يعني - 00:00:10
هذه السلسلة المباركة تحت عنوان كبير اللي هو لماذا ندعو الله؟ لماذا ندعو الله؟ ويمكن احنا كان هدفنا في الحقيقة آآ يعني من الاجابة على هذا السؤال محاولة اه تسديد اه وتحرير النية ومحاولة ادراك الاهمية ومحاولة توليد الدافعية. لهذه العبودية - 00:00:30

عظيمة علشان تبقى حقا عبودية مش طقوسية. يعني دايمًا كنت بقول من الاشكالات الكبيرة جدا ان احنا بنهمل الشق بتاع المقاصد اقتصادية او شق المقاصد ويبقى همنا بس في الاليات بنهمل شق الغايات وباهمنا بس في الهيئات منهم الشق الحكم - 00:00:50
ويبقى اهمنا في الاحكام. فده بيحول العبادة بعد وقت انها تبقى مجرد طقوس بتؤدي وخلاص. اه احنا الحقيقة هذه العبودية العظيمة العبودية اللي يعني آآ اللي هي الحقيقة لب الدين. آآ العبودية الحاضرة تقريبا او معناها حاضر في كل - 00:01:10
انواع القرابات الى الله سبحانه وبحمده احنا محتاجين آآ نتكلم عن حطة المقاصد والغايات والحكم والمسألة دي ونقف معها واتمنى الناس لا تستطيل هذا الخط يعني لانه هيجابو على السؤال ده هيجابو على السؤال لماذا ندعو الله؟ هيساعدنا ان احنا نسدد نيتنا آآ - 00:01:30

لندرك في اهم ان اسد النية وندرك الاهمية وكمان تتولد لدينا الدافعية المتعلقة بهذه العبودية العظيمة. فاحنا كنا بنقول ان آآ لو حد سألني السؤال ده لماذا ندعو الله اول اجابة واهم اجابة واللي دايمًا لازم تكون اول اجابة في امثال هذه الاسئلة هي آآ طاعة - 00:01:50

لله. ربنا امرني بكده. ربنا وصاني بكده. وربنا سبحانه وبحمده ما بيامرش دايمًا امر مجرد يعني دايمًا ربنا بيامر بامر آآ بيبقى امر تدبري. يعني ايه امر تدبري؟ يعني خطابات رايحة خطابات تدبرية. يعني دايمًا الخطاب مشفوع - 00:02:10
بليه. يعني الخطاب بس مش عبارة عن ايه؟ هو معه ليه؟ ليه؟ يعني لماذا ادعو؟ خلاص؟ فده زي ما قلنا يساعد الانسان ان هو نيته تبقى واضحة ان هو اصلا هذا الامر بيتغي به وجه الله وحده. وكمان هو يعرف لماذا يقوم بهذا الامر - 00:02:30
لماذا يؤدي هذه العبادة؟ المهم الشاهد يعني آآ فاحنا كنا بنحاول نتتبع الايات في القرآن الكريم اللي ربنا وصانا فيها بان احنا بل امرنا بان ندعوه. وكنا وقفنا مع الاية الشهيرة بتاعة سورة غافر وقال ربكم ادعوني استجب لكم. الذين - 00:02:50
يخبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وكنا شفنا ازاى فعلا هنا ان ربنا امرنا او صانا بان احنا ندعوه. مش بس كده آآ هذه الوصية مشفوعة باجابة على سؤال لماذا ندعوه؟ بحاجات تدفعنا دفعا وتؤزنا ازا لان ندعوه - 00:03:10
سبحانه وبحمده وبعد كده مشينا مع السياق بتاع الايات دي شوية او الاية دي تحديدا وخدنا بالناس في السياق حتى بعد شوية فيه في نفس السورة والحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. الحمد لله رب العالمين. كمان آآ لو تتبعنا - 00:03:30
الصورة بس طلعلنا فوق شوية بقى احنا كنا في الاية الستين وبعدين انتقلنا للاية خمسة وستين لو طلعلنا فوق الاية اربعتاشر هنجد الله سبحانه وبحمده يقول فادعوا الله مخلصين له الدين - 00:03:50

ولو كره الكافرون. تمام؟ طيب. آآ هنا في ملاحظة كده يعني تستوقفنا قوي. وهي فكرة ايه؟ مخلصين له الدين. دي حاجة من

مستوقفانا كده مخلصين له الدين. طيب آآ يمكن - 00:04:00

فادعوا الله يعني هو الحي لا اله الا هو فادعوه. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. يمكن في ادعوني استجب لكم. احنا رايعين ناحية

نوع الدعاء اللي هو اه من باب الطلب والنداء. ادعوني استجب. خلاص؟ اه لان لو كانت هنا الدعاء هي اه - 00:04:20

هو يعني التعبير عن العبادة اه او هو العبادة اه هنفهم الحجة دي بعد شوية. كانت هتبقى اه ادعوني يتقبل منكم يعني ادعوني اقبلكم

ادعوني اه استجب لكم. في الغالب كده احنا ماشيين في اتجاه الدعاء اللي هو من نوع الطلب والنداء. لان لفظ - 00:04:40

الدعاء برضو زي ما قلنا قبل كده هي ممكن تطلق على العبادة. زي الايات اللي معنا دي هنا. يعني هو الحي لا اله الا هو فادعوه

مخلصين له ادعوه طلبا ونداء؟ اه ممكن ادعوه برضه يعني ايه؟ تعبدا وبناء وبناء - 00:05:00

برضو ادعوني ان اعبد فاعبدوه مخلصين له الدين. فادعوا الله مخلصين له الدين تنفع برضو. خلاص؟ يعني هنا هنلاقي نفسنا احنا

رايعين في هذا الاتجاه تجاه الدعاء ورايعين برضو في اتجاه الاله التعبد او العبادة. خلاص؟ طيب آآ فده ده حضره - 00:05:20

حاضر. طيب هل هنا الدعاء يعني يا دكتور الايات دي بقى ما تخصصش الدعاء بقى خليها في العبادة. طب معلش ما هو احنا لو

افترضنا احنا عندنا احتمالات. الاحتمال الاول انه - 00:05:40

بها الدعاء فقط. الاحتمال الثاني انه يراد بها العبادة فقط. الاحتمال الثالث ان يراد بها الدعاء والعبادة طيب تعالوا بقى الاحتمال الاول

الايه دي تخص الدعاء. دعاء فقط. طيب الاحتمال الثاني ان العبادة فقط؟ طب ما هو الدعاء من العبادة اصلا ده - 00:05:50

قلنا اصل النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة. وقال الدعاء افضل العبادة. وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. بل

حتى هنا في اي سورة غافر وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. فهنا دا كمان

هنا ربنا سمى الدعاء - 00:06:10

عبادة فطبعا ايه هنا ده واضحة جدا طيب اذا كان يراد بها الدعاء ويراد بها العبادة يبقى اذا الدعاء داخل يبقى على الاحتمالات كلها

في فادعوه هنا او فادعوا الله مخلصين له الدين. آآ او فادعوه مخلصين له الدين الى عبادة داخله. يعني العبادة داخله في كل الايه؟

الاحتمالات. تمام؟ ايوا - 00:06:30

هنشوف بس هنا كده الشخصية عندي في التفسير بيقول فادعوا الله مخلصين له الدين بيقولوا هذا شامل لدعاء العبادة ودعاء

المسألة. والاخلاص معناه تخليص القصد لله تعالى في جميع العبادات الواجبة المستحبة. حقوق الله وحقوق عباده اي اخلصوا لله

تعالى في كل ما تدينون له - 00:06:50

بما تتقربون به اليه. طيب هنا بس تأكيد على نقطة ايه فادعوا الله مخلصين له الدين ان هنا هيراد بها هذا النوع وهذا النوع. دعاء آآ

المسألة اللي هو زي ما قلنا ده الطلب والنداء. وآآ في الدعاء الثاني اللي هو آآ دعاء العبادة. ما يسمى بدعاء العبادة. خلاص؟ طيب. في

هنا بقى نقطة - 00:07:10

في منتهى الخطورة وفي منتهى الاهمية وهي مخلصين له الدين. ماشي؟ يمكن دي اصلا ان احنا يعني اللي مستوقفانا قوي النهاردة.

مخلصين له الدين المعنى ده بقى معنى في منتهى الاهمية وفي منتهى الخطورة. احنا هنبقى نجيله ان شاء الله اكيد لما نتكلم عن

كيف ندعو الله. كيف ندعو الله؟ لكن - 00:07:30

اا منقدرش نفوتو دلوقتي ان ربنا مش مش بيامر بان احنا ندعوه لأ هو بيامر بان احنا ندعوه مخلصين له الدين يعني هو لازم اخذ من

الوصية دي. يعني مثلا النهاردة لما انا آآ هطلب من حضرتك طلب. انا هقول لك زاهر مذاكرة. آآ زاهر. هاقول - 00:07:50

حضرتك زاهر اقول لحضرتك زاهر في فرق بين ان انا اقول لك زاهر وبين ان انا اقول لك زاهر مذاكرة واحد يجيب امتياز. فيه فرق.

لما اقول زاهر طب ازاكر مذاكرة واحد - 00:08:10

ازاكر مذاكرة واحد هيخش الامتحان كده يجرب حزه. ولا يزاكر مذاكرة واحد ينجح ولا واحد يجيب آآ جيد ولا واحد يجيب جيد جدا

ولا حد يجيب امتياز لأ ولا واحد يطلع من الاوائل؟ لا زاهر مذاكرة واحد يجيب امتياز. زاهر ومذاكرة واحد يجيب جيد جدا. الكلام

هيفرق جدا هيفرق ان الطلب هنا او اللي انا - 00:08:20

وصيت به تلاقيه مختلف. مم مش هيبقى مش هيبقى هذه الوصية المطلقة اللي انا اللي اقدر اعمله اعمله. لو ربنا ربنا قال فادعو الله او اه هو الحي لا اله الا هو فادعوه. اه كده بشكل مطلق اه اكيد احنا هنا يعني في الغالب الدماغ - 00:08:40

هتروح عادي بقى لاي صورة من الصور الدعاء. لا في تأكيد على حاجة مهمة جدا. المفروض انها اصلا احنا مش محتاجين يعني يؤكد لنا عليها يعني في في الاية خمسة وستين في السورة ربنا بيقول هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب

العالمين. يعني هنا في حاجتين اصلا ان ربنا اكد عليهم - 00:09:00

المعنى الاول ان هو الحي لا اله الا هو ما هو يعني من مثل الله؟ من مثل الله في اه الوهيته ما مثل الله في ربوبيته؟ من مثل الله في وفي كل اسمائه وصفاته وافعاله. من مثل الله؟ ليس احد مثل الله. يعني سبحانه الله وبحمده. ليس كمثله شيء - 00:09:20

وهو السميع البصير. بما انه سبحانه وبحمده ليس كان فيه شيء. وبما انه سبحانه وبحمده ليس مثله احد. طيب ما هو طبيعي جدا او منطقي جدا ان احنا لما نطلب منه لما ندعوه ولما نتوجه اليه نتوجه اليه توجه آآ يليق به توجه فعلا - 00:09:40

فريد لانه ليس كمثله احد ليس كمثله شيء. سبحانه وبحمده. ده المفروض ان هو طبيعي منطقي. يعني احنا مش محتاجين صبي لكن ليه بقى بيتم التوصية به؟ ليه بيتم التوصية به؟ علشان خاطر الخلل الحاصل في واقع الناس. الخلل الحاصل - 00:10:00

اللي في واقع الناس ازاى يعني نخالف واقع الحصوص في واقع الناس. من الحاجات العجيبة رغم ان ده بدهي جدا ان انا لما لما اروح ادعي ربنا ادعي ربنا مخلصا له الدين. مخلصا له. آآ يا جماعة لما انا اقول ان ده ذهب خالص. يعني ينفع فيه آآ - 00:10:20

مسلا شوائب ينفع فيه حتى فضة ينفع حتى نقول بلاش فضة في زومون رد لآ ما ينفعش يعني شف الزمور ده اعلى منه اهو ما ينفعش. فلما اقول حاجة خالصة خالصة الاخلاص ده هو التنقية. الاخلاص ده التنقية واحنا طبعنا بنتكلم عنه دلوقتي في - 00:10:40

اه في السلسلة بتاعة البصائر المنهجية فالاخلاص ده تنقية فلما اقول النهاردة ان الشيء ده خالص او ان الانسان اخلص يعني في دروس وتخلص وتخليص كمان. في خلوص حاجة كده خلصت. وتخلص وتخليص. تمام - 00:11:00

الشاهد لما نقول ان ده شيء خالص خالص يبقى ما في هوش ادنى ادنى شائبة شرك. ما في هوش ادنى شائبة شرك او كي يعني لا لا يشاركه فيه غيره لا يشاركه معه غيره. طيب هل اصلا آآ مش ده طبيعي وده منطقي جدا جدا - 00:11:20

ان انا النهاردة لما اطلب من ربنا طب يعني مين ينفع يكون مع ربنا؟ هو مين يملك اصلا حاجة في الكون ده غير الله سبحانه وبحمده؟ طب ما هو ما حدش يملك - 00:11:40

غير الله طب ما هو طبيعي جدا منطقي جدا بدهي جدا ان انا لما اروح اطلب اطلب من ربنا يعني احنا وما يكونش في حد مع ربنا لكن العجيبة بقى ان الناس بيحصل منها هذه الصورة من الشرك. يحصل منها الصورة دي من الشرك الهي. ازاى - 00:11:50

ده يمكن من الحاجات اللي تمحضت لها صورة عظيمة جدا يعني هي تعدل ثلث القرآن. هي سورة الاخلاص. تمحضت للمعنى ده معنى ايه؟ معناه الاخلاص. ماشي طب ماشي احنا مخلصين. لاسف الشديد هذه الكلمة احنا لا تكاد تذكر في واقعنا الا - 00:12:10

الا فيما يخص محاريب النسك والصلاة. بس بقى في باب محاريب الحياة ما بتذكرش. لا بالراحة عليك يعني مثلا النهاردة احنا بنقول واحد لما يخلص يخلص في صلاته يخلص في الصدقة بتاعته يعمل عمل خالص. طيب انما بقى الاخلاص - 00:12:30

محاربي الحياة احنا ايه في محاربي الحياة؟ يعني في القصد والطلب بتاعي انا وجهتي مين؟ مين قلة قلبه؟ مين محور حياته هنا اشكال في محاريب الحياة معنى الاخلاص لاسف الشديد في اشكال - 00:12:50

مممكن يكون حاضر اه او يعني احنا متخيلين ان الاخلاص ده بس يخص محاريم الصلاة. محاريم النسك والصلاة. انما حريم الحياة قصد بتاعي مم وجهدي في الحياة. همي اصلا هم مين؟ مين قلة قلبي؟ من محور حياتي؟ مين اللي هاميني؟ لما - 00:13:10

اتوجه بتوجه لمين اللي شاغلني اكثر؟ مين اللي باعده لرغبتني ورهبتني يعني مين اللي بخافه اكثر ومين اللي بارغب اكثر في اللي عنده. مين اللي احنا متعلقين به اكثر؟ آآ هنا اللقطة بقى - 00:13:30

هنا اللقطة آآ ربنا بيقول وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يعني هو ومؤمن بس فيه حاجات كده من شوائب الشرك يشرك مع

الله فيه غيره سبحانه وبحمده. لما تبقى خايف ان فلان ده خايف ان فلان ده - [00:13:50](#)
وعشان خايف منه فبتحاول تتقي مش عارف ايه. وخايف منه انه طلبك في الموعد ده لو ما رحتش يحصل مشكلة فبتروح. طب ولما
تطلب في موعد الصلاة مش بتروح. لما بتطلب في موعد يخص الله سبحانه وبحمده مش بتروح. او بتروح مآخر او بتكبر رماع. لما -
[00:14:10](#)

بتحاول تتملق فلان ومش عايز تزعل فلان وبتسعى ناحية الشيء الفلاني عشان خاطر ان انت ترغب فيما وراءه من الخير او ما وراءه
من البر تمها ربك بيده مقاليد كل شيء سبحانه وبحمده. لما تبقى حتى بين ايدين ربنا في الصلاة تبقى عمال عايز تخلص بسرعة ولا
عايزة تخلص بسرعة عشان تلحقك مصلحة من صالح دنيا - [00:14:30](#)

لما يبقى الانسان في مصلحة مصالح دنياه ويسمع النداء بالصلاة او النداء لطاعة الله وعادي يعني ما يتركش الحاجة دي او في دروكة
عشان خاطري مش عارف يحصل ايه. لما يبقى الانسان اصلا المت به ملة. لما النهاردة ببدا مسلا هو مرض اول حاجة - [00:14:50](#)
فيها ايه؟ طيب آا ايه العلاج اللي هاخده؟ مين الطبيب اللي هيروح له؟ هعمل ايه؟ اتصرف ازاي؟ آا احتاج ان مش بقى مرض احتاج
اني اقترض. احتاج ماء. فيقعده يفكر بقى طب فلان ولا فلان ولا فلان ولا - [00:15:10](#)

عايز شغلانة بيدوروا على عروسة بتدور على عريس مش عارف ايا كان في في محراب الحياة للأسف الشديد احنا بيبقى ما بنفكرش
في الله الا متأخر جدا. لما الدنيا تقفل في وشنا. ولو حتى احنا بنفكر في الله - [00:15:30](#)
بنروح لله وفي قلبنا غير الله. ولذلك سبحانه الله امتى امتى يعني فعلا يعني يكون معنا الله لما يخرج من قلبنا كل من سوى الله
لدرجة ان المعنى ده حتى لما بينعقد في قلوب الكافرين بيوجبهم ربنا. كافرين ازاي - [00:15:50](#)

يعني فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. اهم امة كافرين. بس بس لما كانوا في الفلك دعوا الله طيب ما هم ممكن
يدعوا ربنا في يعني هم في آا المفروض في اليابسة. اللي فرق المرة دي - [00:16:10](#)
المرة دي ان هم اخلصوا لله الدين. اخلصوا لله الخضوع والدينونة والتوجه. اخلصوا لله. ليه؟ لان هم في اللحظة دي عارفين ان كل
الدجالين وكل الالهة الباطلة اللي هم ماشيين وراها ما تنفعهمش في حاجة. وفي هذه اللحظة خرج من قلوبهم كل - [00:16:30](#)
لمن سوى الله. حتى هم نفسهم ايسوا من انفسهم. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا في قراءة كذبوا جاءوا نصرنا.
اللحظة اللي بيخرج فيها من قلب الانسان كل من سوء الله. اللحظة اللي تنقطع فيها الاسباب - [00:16:50](#)

اللي هو المعنى الجميل بتاع ان انت بتدعو الله او بتتوكل على الله آا توكل واحد لا يرى الاسماء لا يرى الاسباب. ولما بتاخذ بالاسباب
بتاخذ بالاسباب بطريقة واحد كانه ما يعرفش ربنا. يعني - [00:17:10](#)
بنشوف الانسان اللي هو كانه ما يعرفش ربنا بياخذ بالاسباب ازاي. حريص عليها وبياخذ بكل التدابير. ما هو ما عندوش رب بقى يعني
هو هو بالنسبة له ما عندوش رب يعني - [00:17:30](#)

اليه وتوكل عليه يجبر له كسره ولا يكمل له نقصه فبياخذ بالاسباب يعني كما ينبغي ان يؤخذ بها. فانت لما بتروح الاسباب بتاخذ بيها
زي الشخص ده ولما بتروح تاخذ بتروح تتوكل على الله سبحانه وبحمده يعني مالك هذه الاسباب صاحب هذه الاسباب - [00:17:40](#)
اسباب مسببها لما بتروحلو بتروحلو كأن مفيش اسباب كأن انت مخدتش في اي حاجة من الاسباب اللحظة دي لحظة انك الانسان
يتوجه الى الله ويخرج من قلبه كل من سوى الله. وانا باقولها لكم اهو. يعني وانا شخصيا بالتجربة في مرات عديدة - [00:18:00](#)
جدا. لما بيبقى انت في قلبك كده يا رب يا رب بتدعي بس في دماغك ايه؟ ان ربنا يحلها لك عن طريق فلان. او آا بتقول يا رب بتدعي
برضو بس في دماغك ان فلان هيتصرف ان شاء الله. او هتيجي من السكة الفلانية. مش بتجاب. لان انت لا زال في قلبك منسو الله -
[00:18:20](#)

انك متخيل ان له تصرف. يقدر يفعل شيء. انما اللحظة اللي بيخرج من قلبك كل من سوى الله سبحانه وبحمده. وفعلوا الواحد ينطرح
على باب ربنا يا رب انا ما ليش غيرك. يا رب افلست الاسباب. يا رب انا بالنسبة لي الاسباب مهما كانت هي مفلسة - [00:18:40](#)
الاسباب مهما كانت هي مفلسة. لذلك احنا اما عملنا قصة تدبرية لولادنا في سورة الاخلاص الشخصيتين مخلص مفلس. مفلس يعني

لان اي حد مش هيخلص يبقى مفلس. فعلا انت الافلاس - 00:19:00

افلاس افلاس افلاس الاسماء. ان انا فعلا ابقى مستشعر الاسباب دي مهما كانت مهما كانت تامة وكاملة هي مفلسة. من الاسباب دي لا شيه ولا معنى لها. لو لم يأذن ربي سبحانه وبحمده. فانا باروح للسبب وما عنديش ادنى تعلق به - 00:19:20

ولا فارق معي اصلا. ولذلك مش مش متعلق به رغبة ولا رهبة ولا اي حاجة. باخد به خلاص. والله قضيت دخيل وما قضيتش خلاص مش مشكلة. وفوض العبد امره الى مولاه. فهي ازاى بقى يبقى حاضر في قلب الانسان هذا الاخلاص التام - 00:19:40

لله وان يخرج من قلبه كل من سوى الله. اللحظة دي لما تيجي في القلب خلاص يجى ابو العبد. لان ربنا اجاب كفار في عرض البحر انا كنت دايم اقول المعنى ده دايم من الحاجات اللي بتعظم رجائنا في الله سبحانه وبحمده. الراجل الطيب اللي يقول واني لارجو الله حتى كانني - 00:20:00

ارى بجميل الظن ما الله صانعه. يعني حاجة بتعظم رجائنا في الله سبحانه وبحمده وتحسن ظننا به. آآ ان اصلا ربنا بيحب الانسان الكافر في ارض البحر. فالحمد لله احنا مسلمين وموحدين. تمام؟ فالرب سبحانه وبحمده يجيب هذا - 00:20:20

بس فيه بقى اشكال ان احنا مش بندعي الدعاء بتاع الراجل الكافر ده حتى. ان الراجل الكافر ده لما دعا ربنا في عرض البحر هو دعا له الدين اللقطة دي في منتهى الاهمية دعاه مخلصا له الدين مخلصا له التوجه. مخلصا له القصد - 00:20:40

مخلصا له الدينونة والخضوعة. ان هي مادة المادة نفسها بتاعة مادة داتة. بتاعة الدين فيها معنى الدينونة والخضوع الكده والانكسار والاخبات وفيها معنى الحساب يعني احنا عندنا يوم الدين يوم الحساب. الجزاء وهو برضو يوم الخضوع الناس فيه خاضعين لله سبحانه وبحمده - 00:21:00

وفي الدين اللي هو دين تشريع وغيره. فالانسان يدعو الله مخلصا له الدين يعني لله سبحانه وبحمده وانكساره لله وحده سبحانه وبحمده. وهو فعلا مستحضر فكرة ان هو يحاسب ويجازى على ذلك - 00:21:30

انه يفعل هذا الشيه تدنا لله سبحانه وبحمده وتعبد له جل جلاله. فقد استسماه. دي اللقطة المهمة في الدعاء. ان مش مجرد فادعو لأ فادعوا الله مخلصين له الدين. مش مجرد فادعوه فادعوه مخلصين له الدين. وسبحان الله وهذا المعنى مخلصا له - 00:21:50

والدين. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. ويأمرت اكون اول المسلمين. واعبد الله مخلصا له الدين. المعنى ده معنى خطير جدا جدا جدا. ويعني ويتكرر في آآ في - 00:22:10

القرآن الكريم كثيرا ومعنى من الضروري او حضوره. يعني يمكن النهاردة انا النقطة اللي بدندن حواليتها هي نقطة اه ان احنا مش مش مجرد ان ربنا امرنا ان احنا ندعو لأ ربنا امرنا ان احنا ندعوه - 00:22:30

مخلصين له الدين عشان بس تشوفوا تكرار هذا المعنى وقد ايه المعنى ده مهم جدا. يعني مثلا في سورة الاعراف ربنا يقول قل قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل - 00:22:50

عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودوا. ادي مرة في سورة الاعراف. ماشي؟ في آآ اه في سورة يونس ربنا يقول لنا هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف - 00:23:00

جاءهم الموج من كل مكان. شوفوا الحالة دي هم بيسيروا في ربنا بيقول حتى اذا كنتم في الفلك وجارينا بهم بريح طيبة السفينة والريح كده طيبة وجميلة والدنيا زي الفل وفرحوا بها وتمازى الفل. هو دايم البشر كده. يعني حتى اذا اخذت الارض زخرفها - 00:23:20

وازاى نتظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها بأسه. يعني سبحان الله! آآ زي اللي حصل كده بالنسبة لفترة الكورونا دي. المهم وجار النبي وفرحوا بها الفرح بقى فرح الاثر والبطر. وان الله يحب الفرحين. فرح الاعجاب بالنفس. وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف - 00:23:40

وجه مرة واحدة بقى الريحة الطيبة دي بقت عاصف والمية اللي كانت ساكنة وجاءه الموج من كل مكان. وظنوا هنا بمعنى ايقنوا احيط بهم ريح عاصف تخيل تخيل حضرتك كده او تخيلي حضرتك كده انت انت في سفينة في ارض البحر وماشيه كده والريح جميل استنشق - 00:24:00

تمام وزى الفل ومرة واحدة كده مرة واحدة سبحان ربي الريح دي بقت عاصف والموج ده جاي من كل مكان وظنوا ان انهم احيط بهم وظنوا انهم احيط بهم خلاص ايقنوا انهم احيط بهم. خلاص لا مفر. دعاوا الله مخلصين له الدين - [00:24:20](#)
هنا برضه ايه ربنا ما قالش دعوة الله. دعاوا الله مخلصين له الدين. ادي المرة الثانية. لان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذاهم يبغون في الارض بغير الحق. المهم الى نهاية الايات. فالسيد ايه؟ هنا دعاوا الله مخلصين له الدين. تمام - [00:24:40](#)
في صورة العنكبوت ربنا بيقتص عليها المشهد ده ثاني بيقول لنا فاذا ركبوا في الفلك دعاوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون - [00:25:00](#)

بردو هنا ربنا بياكد على انهم دعاوا الله مخلصين له الدين برضه في العنكبوت. نفس المعنى بتاع سورة يونس. في سورة لقمان الموضوع بيتكرر للمرة الثالثة ربنا بيقول الم تر ان ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل صبار شكور - [00:25:20](#)

اذا غشيهم موج كالظلل. موج كالظلل. دعاوا الله مخلصين له الدين. ثلاث مرات برضه هنا في سورة لقمان في الاية اتنين وتلاتين. التلات مرات ربنا بياكدها على انهم مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر فمئتهم مقتصد ما يجحد باياتنا الا كل ختام - [00:25:40](#)
ايرن كافور تمام؟ طيب ده تأكيد على معنى المخلصين له الدين. على معنى الاخلاص نصل اخلص له الدين يبجي معنا للمرة الخامسة في سورة الزمر انا انزلنا اليك الكتاب بالحق طبعاً المعنى ده في سورة الزمر كده حاضر برضو حضور كبير - [00:26:00](#)
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبدي الله مخلصاً له الدين. مش اعبد الاخلاص. اعبد الله مخلصاً له الدين. ولذلك بعد كده في صورة في الاية حذاشر بعدها على طول مش آآ قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين. قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له - [00:26:20](#)

والدين. وبعدها قل الله اعبد مخلصاً له ديني. يعني في نفس النسق قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين. وامرت ان اكون اول المسلمين. قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم. قل الله اعبد مخلصاً له ديني. فاعبدوا ما شئتم من دونه. قل ان الخاسرين - [00:26:40](#)

ان الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك والخسران المبين. ثلاث مرات تلت مرات في سورة الزمر تأكيد على ايه؟ على ان اعبد العبد ربه مخلصاً له الدين. على ان يعبد العبد ربه مخلصاً له الدين. قل كده ثلاث مرات وعندنا اربع مرات عن الدعاء بتاع - [00:27:00](#)

الكافرين ومرة احنا متوصيين بان احنا ندعو الله مخلصين له الدين. زي اللي هتتكرر معنا بقى هتتكرر معنا آآ بعد المرات التمانية دي المرة معنا في سورة غافر فادعوا الله مخلصين له الدين اللي هي كانت آآ معنا وبعد كده هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين - [00:27:20](#)

ما له الدين المرة العاشرة كده مرتين في غافر. والمرة الاخيرة اما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. دي المرة رقم حذاشر اه اللي هي متظاهرة مع التلات مرات اللي هم بتوع اه سورة - [00:27:40](#)
الزمر اللي هو ان يعبد الله مخلصاً له الدين. يبقى هنا في اربع مرات ربنا بيوصينا ان احنا نعبده مخلصين له الدين تمام وفي عندنا سبع مرات ربنا بيوصينا فيها ان ندعوه مخلصين له الدين. السبعة دول - [00:28:00](#)

في اربعة منهم بيحكى لنا فيهم حال الكافرين وفي ثلاثة منهم بيوجهنا فيهم توجيه مباشر احنا ندعوه ومخلصين له الدين انا بس كنت بحاول يعني اوري حضراتكم الوزن النسبي بتاع المسألة دي. ده كده بالمنطوق باللفظ بس. فضلاً بقى عن ان احنا اصلاً يعني المعنى - [00:28:20](#)

معنى المخلص ده زاته كده وكيف يكون المخلص وما يحصل له ده اصلاً حاضر حوالي يعني حوالي عشرين مرة في القرآن الكريم اني حاضر في مواطن اخرى في القرآن الكريم حوالي عشرين مرة. تمام؟ يعني مثلاً يعني في حكاية حال زي آآ كذلك لنصرف عنه السوء الفحش - [00:28:40](#)

انه من عبادنا المخلصين. طب ما ده دي حالة استجابة برضو. اللي هو آآ قال معاذ الله انه ربي احسن مثواه. فلما هذا بالله سبحانه وبحمده صرف الله عنه السوء والفحشاء وعلل ذلك بقوله سبحانه وبحمده وكأنه من عبادنا المخلصين وفي قراءة للمخلصين. ماشي -
00:29:00

المخلصين مخلصين. فهو هنا باخلاصه فهو هنا يعني لما دعا الله دعا الله مخلصا له الدين. يعني ده موطن اهو الضعف رقم اتناشر. آآ الشيطان نفسه بيقول قال ربي ما اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:29:20
الا عبادك منهم المخلصين. ربنا بيثني على سيدنا موسى بيقول انه كان مخلصا. والمخلص مخلص. المخلص مخلص. وغيرها من المواطن يعني يعني حوالي عندنا بعد كده في سورة الصافات فيها كتير جدا الا عبادك منهم المخلصين. واحنا لنا مقالة بنوصي بها دائما مقالة عنوانها اخلص تتخلص في المجموعة الاولى من الوحي ناحية - 00:29:40
الناس ايه ناس تقرا. المهم الشاهد يعني فاحنا بنشوف هنا قد ايه المسألة دي خطيرة وقد ايه المسألة دي مهمة. طيب يا دكتور بالراحة كده بقى عمليا انا اعمل ايه؟ مفروض احنا لما ندعو الله سبحانه وبحمده يخرج من قلبك اي تعلق باي حد من البشر. اي تعلق بالمخلوقين اي تعلق بالاسباب - 00:30:00

طب نيجي ازاي؟ الانسان يمرض نفسه عليها ويدرب نفسه عليها. ان ان انت يعني تفكر كده تفكر. انت بتقول ايه؟ انت عندك ضيق وتقول ان شاء الله السنة ايه هكلم فلان وربنا يكرمه ان شاء الله ويشرح صدره ويديني الفلوس دي. طب ما هو فلان ده اصلا يعني القلوب بين اسوان واصابع الرحمن. ولا طالما خذل الواحد - 00:30:20
مما علشان خاطر يعرف ان الامر بيد الله سبحانه وبحمده. بتبقى احيانا مؤمل في انسان ورايح وتخذل. ولذلك في اوقات سبحانه الله ما بنفهمش ان ان اللي حصل لنا مع الشخص ده هو رسالة من الله لنا. وان احنا الغلطانيين مش الشخص اللي غلطان. يعني واحد يقول لك انا متضايق من فلان ده خذني - 00:30:40

هو في الجملة انسان كويس وتقريبا لاول مرة يعمل معه كده. انت ربنا بيوجه لك رسالة بس انت مش واخذ بالك. هو في في الغالب انسان كويس او هي سنة كويسة في الغالب ما بيخذلش الانسان ده بس خذله او خيب ظنه او خيب رجائه في المسألة دي ليه؟ لانه تعلق به اكثر من تعلقه بالله - 00:31:00

توجه اليه. فربنا عز وجل يذيقه هذه المرارة. مرارة الخذلان. ويضطره اضطرارا الى انه يتعلق به وحده سبحانه وبحمده. ولذلك انا كنت بزعل جدا واقول سبحانه الله! ربنا يريد لنا الكرامة ونأبى الا ان احنا نهين انفسنا. ونريق وجوهنا على على ابواب - 00:31:20
مخلوقين. يريد لنا العزة ونأبى الا الا الذل والانكسار. يريد لنا القوة ونعمة الا الضعف. يريد لنا الغنى ونأبى الا الفقر انسان سبحانه الله! فربنا يريد لك ذلك يعني فان هذا القلب يعني ونقول مرارا وتكرر لما يجي العبد الخلاص حتى يخرج من قلبه الناس - 00:31:40
انه يخرج من قلب انسان الناس فهذا هو عين الخلاص. ان انت تخلص لله سبحانه وبحمده. فالرب سبحانه وبحمده يغار على قلب العبد ان يكون فيه سبحانه وبحمده. فسبحان الله انت اللي محتاج ورغم كده تشرك مع الله غيره عجبنا لانسان ضعيف يستقبل ضعيف زيه - 00:32:00

ولا يأمل عجبنا الانسان ضعيف يؤمل في ضعيف. وانسان فقير يؤمل في فقير. وانسان عاجز يأمل في عاجز سبحانه الله! ما انت بتؤمن في مين وبتامن في ايه؟ آآ ده مش معناه ان ما ناخدش الاسباب بس الاسباب اخرجها من قلبك. اخرجها من قلبك. هي مجرد حساب بس انت قلبك متعلق بربك - 00:32:20

فهذا معنى خطير جدا جدا. وهو مش معنى ان انت وصيت بس بانك تدعو الله او انك تطلب من الله انما وصيت على الحقيقة بان تكون مخلصا له الدين. مخلصا في هذا الدعاء. وبنأكد دائما الاخلاص ده زي ما هو في محراب - 00:32:40
الصلاة في نوع ثاني من الاخلاص لمحراب الحياة. ان يكون الرب هو قبلة القلب وان يكون الله هو محور الحياة ان الانسان. يكون اصلا يعني كل شيه لله. قل ان صلاتي - 00:33:00
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت انا والمسلمين. ان يكون واحدا لواحد في طريق واحد يخرج من

قلبه من سوى الله في الرغبة في الرهبة في حركة الحياة في كل شيء. حينها حقيقة حقيقة آآ يجد العبد - 00:33:10
هذه الراحة وهذه السعادة وهذا النعيم وهذه العزة. اسأل الله سبحانه وبحمده آآ ان يتقبل منا ومنكم وآآ ان يهدينا وإياكم سواء
الصراط ونعلن على ذكره وشكره وحسن عبادته. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:33:30